مِنْهُ الثَّرَى وَاسْتطَلّ مِنْهُ العِرْقُ وَظَهَرَ مِنْهُ الغَمِيرُ .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ عَنْ حُجَيْرِ بنُ الرَّبِيعُ قَالَ لِي عُمَرُ : أَنَّ ائْتِ قَوْمَهُمْ فَانْهَهُمْ أَنَّ يَخِفُّوا فِى هَذَا الأَمْرِ قُلْتَ : إِنِّى فِيهِمْ لَمَغْمُورٌ وَمَا أَنَا بِالْمُطَاعِ .

قَوْلُهُ : مَثَلُ نَهْرٍ غَمْرٍ أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : يُقَالُ : نَهْرٌ غَمْرٌ : كَثِيرٌ المَاءِ وَرَجُلٌ غَمْرٌ : وَاسِعُ الخُلُقِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدِ : مَاءٌ غَمْرٌ وَمِياهٌ غَمْرٌ وَوَقَعَ فِى مِياهٍ غَمْرَةٍ وَغَمْرٍ . وَغَمُرَ المَاءِ يَغْمُرُ : أَشَدّ الغَمْرِ .

وَأَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : يُقَالُ : فَرَسٌ غَمْرُ الجَرْىِ أَيْ كَثِيرُهُ . وَأَنْشَدَنَا : ... صِرْنَا إِلَى كُلّ طُوَالٍ أَهْوَجَا ... غَمْرِ الأَجَارِيِّ مِسَحّاً مِمْعَجا